المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-09-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 14272
المسلسل : 2

الخبراء والمتخصصون يحددون آليات القضاء على آفة العصر:

المملكة محور ارتكاز استراتيجية مكافحة الارهاب بخبرتها التراكمية ومساعداتها العالمية

في الوقت الذي كفت فيه الامم المتحدة آخر اوراق مؤتمرها العالمي دون ان تتوصل الى استراتيجية دولية لمكافحة الارهاب، الا ان المملكة يحق لها ان تفخر اليوم وهي تحتفل بذكرى تأسيسها وتوحيدها على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، كونها الدولة العربية التي اثبتت برجال امنها كفاءة وجدارة عالية المستوى في التعامل مع الارهاب آفة العصر وعدو التنمية ويجمع خبراء السياسة والقانون الدولي والمختصون في مكافحة الارهاب وكذلك المتابعون لموجاته العالمية - يجمعون - على ان المملكة بمبادرتها الرامية الى استئصال الارهاب وبحكم ما توفر لها من خبرة تراكمية في مكافحته خلال السنوات الماضية تعتبر حجر الزاوية في أي استراتيجية دولية لمكافحة جرثومة العصر التي لم تسلم من اخطارها وسمومها معظم دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء.

عطا الله

طاهر

جبور

سولانا

- الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي يهزم أي محاولة لتمزيق تماسكها
- مصداقية المملكة وحرصها على الاستقرار العالمي كفيلان بنجاح الاستراتيجية
- تبني مركز دولي للمكافحة خطوة شجاعة تحتاج الى عمل جاد وتعاون عالمي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 14272
الصفحـات : 2 المسلسل : 2

نسرين ناصر الدين (بيروت) ايمان عثمان (دمشق) عهود مكرم (برلين) فضل مبارك (عدن) جمال الجابدة (ابوظبي) محمد المداح (واشنطن)

يؤكد الخبراء ايضاً دور المملكة الفاعل والبارز في هذا الصدد بما تعقده من ندوات ومؤتمرات وآخرها مؤتمر الرياض الذي طالبت فيه باستراتيجية دولية لمكافحة الارهاب وانشاء مركز عالمي لمحاربته.

وعلى رغم الظروف العارضة التي مرت بها المملكة اثناء مواجهتها للفئة الضالة وملاحقة فلولها الهاربة في الجبال الا انها اثبتت مقدرتها الواسعة على تجاوز مثل هذه الظروف بسهولة لما تعيشه من استقرار اقتصادي واجتماعي وبما يتميز به ابناؤها من تلاحم مع القيادة التي لا تدخر جهداً في سبيل تقدم البلاد وتطورها.

وبكل هذه المساحة من الانتصار على الارهاب الغاشم يبقى السؤال ممتداً ومطروحاً دائماً.. متى يتيح العالم في وضع استراتيجيته الدولية لمكافحة واستئصال شأفة الارهاب وما الآليات التي يمكن من خلالها تنفيذ هذه الاستراتيجية وضمان نجاحها واستمرارها؟

وفي سبيل البحث عن استراتيجية دولية لمكافحة الارهاب يرى «ايريك مانتسن» المسؤول عن ملف الارهاب بالخارجية الدانمركية انه من الضروري اقامة تعاون اوروبي عربي في هذا المجال ولاسيما مع المملكة العربية السعودية التي استضافت مؤخراً قمة دولية لمكافحة الارهاب شهدها عدد كبير من رؤساء الدول وكبار المسؤولين والوزراء المعنيين.

وقال ايريك ان الاوروبيين مهتمون بمبادرة المملكة حول مكافحة الارهاب، واضاف: ولايمكن من وجهة نظري ان نتطلع نحن الاوروبيون الى مشاركة فعالة لحلف الاطلنطي دون تعاون ايجابي من الجانب العربي وخاصة المملكة العربية السعودية بما تنتهجه من سياسة حكيمة.

اما المفوض الاعلى للسياسة الخارجية والامنية خافير سولانا فقال: مكافحة الارهاب تتطلب استراتيجية امنية تتعاون فيها دول عديدة والمبادرة السعودية خطوة في الطريق الى هذا التعاون مشيراً الى العلاقات الجيدة والمميزة التي تربط المملكة والاتحاد الاوروبي. واضاف سولانا: ان المواقف الاوروبية تؤيد المواقف السعودية وتتشابه معها في هذا الصدد. فاوروبا والمملكة لا هدف لهما سوى تحقيق الامن والاستقرار العالمي وهذا لا يتأتى الا بالقضاء على الارهاب بشتى انواعه. معتبراً الدور السعودي في غاية الاهمية مشيراً الى نقاط التوافق مع الدبلوماسية السعودية من اجل مكافحة الارهاب وهي التنمية المستديمة ومكافحة الفقر والجوع.

ويشاركه الرأي ايضاً المفوض الاعلى لمكافحة الارهاب بالمفوضية الاوروبية جيليس دي فريز الذي وصف ملف الاستراتيجية السعودية لمكافحة الارهاب بالخطوة الشجاعة وقال: ان دلت على شيء فانما تدل على مصداقية الدبلوماسية السعودية وتوجهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاقتناً الى انهم في المفوضية يتابعون الجهود التي تبذلها المملكة باهتمام ويسعون لتعاون مكثف في المستقبل.

ويقول الدكتور جورج جبور «عضو مجلس الشعب» بسوريا ان المملكة تقف الآن في طليعة الدول التي تحارب الارهاب وتدعو الى تحقيق السلام والاستقرار في العالم ويصف جبور يجب ان نستقبل الارث التاريخي في ابراز سماحة الدين الاسلامي ونبذه للعنف ومن هذا الارث حلف الفضول الذي تجدد ذكره واذكر ان متابعتي لحلف الفضول الذي تجدد ذكره في تقرير التنمية الانسانية العربية للعام ٢٠٠٤ وابراز هذا الحلف هو ابراز لحقيقة المملكة العربية السعودية ولحقيقة الحضارة العربية والحضارة الاسلامية من حيث انها مبنية على العدل وحقوق الانسان.

كما قال عمر الحلاق: عضو مجلس الشعب لـ «عكاظ» اننا كعرب ومسلمين ضد الارهاب ولا نعتبر ان الدفاع عن القومية ارهاب ولاشك ان المملكة مشهود لها بمكافحة الارهاب والارهابيين ونحن نؤيد كل جهودها الرامية لاستئصاله عالميا.

من جهته اكد الياس مراد رئيس تحرير صحيفة البعث السورية ان المملكة ومنذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز تعيش حالة من الاستقرار وعلاقات جيدة مع جيرانها الخليجيين والعرب وتقود سياسة متوازنة تجاه الصراع العربي الاسرائيلي حيث تؤكد دوما حق الشعب الفلسطيني والشعب العربي في تحرير ارضه وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها.

وهذا الموقف يزعج اعداء المملكة الذين هم في النهاية اعداء الحق العربي الذين يحاولون زعزعة استقرارها. ويضيف الياس مراد مما يسعد العرب ان المملكة استطاعت ان تسيطر وتقضي على الكثير من الخلايا الارهابية وهذا يساعد في وضع حد لما تقوم به هذه الخلايا من اعمال ارهابية تخريبية كما يساهم في مكافحة الارهاب الدولي.

ويشير امين حبش كاتب ومحلل سياسي الى ان الادارة الامريكية اعلنت منذ انتهاء الحرب الباردة حملة عالمية اطلقت عليها اسم الحرب ضد الارهاب وذلك في اعقاب احداث يوم الثلاثاء الاسود ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وقد القت بكل ثقلها وعلى جميع الجبهات من اجل وضع حد لهذه الحرب التي شملت عدة دول اوروبية واسيوية وعربية وكان للمملكة في هذا الشأن دور كبير في محاربة الارهاب، ونجحت في فترة وجيزة ان تحمي استقرارها باقتحام بؤر الارهاب وتطهير المجتمع من سموم الفئة الضالة فضلا عن نجاحها ايضا في التعاون الامريكي الاوروبي والعربي من اجل علاج جذور الارهاب.

ويقول السفير السابق محمد ضاهر ان المملكة تستحق في ذكرى تأسيسها

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 14272
الصفحـات : 2 المسلسل : 2

كل الاحترام والاجلال لاعتدالها الفكري والمساعدات التي تقدمها لكل البلاد مما يسهم في حل احدى المشكلات التي تسبب الارهاب، هذه الآفة التي لا تمت أصلا بالاسلام ولا بأخلاقية المسلمين. واضاف ان الارهاب لم يكن يوما من صميم الاسلام على الاطلاق، فالآيات القرآنية تدعو الى المحبة فهو دين رب العالمين، دين المعرفة، فالقضية الاخلاقية هي الأساسية في الاسلام والتطور البشري وفق مبادئ اخلاقية تحقق السعادة والغرب أيضا لم يستطع ان يتحمل ويستوعب حركة التطور منذ أيام محمد علي الذي حاول ان يقيم دولة عصرية. وأكد السفير ظاهر ان الاستراتيجية التي تحدث عنها في كلمته سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تعكس صورة رائدة يجب ان تأخذ طريقها الى التنفيذ، فالتنمية موضع هام وهذا ما تقوم به المملكة وعلى كل الدول الباقية ان تقدم المساعدات لان التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية تجعل الانسان بعيدا عن حالات العنف ودعا السفير ظاهر هؤلاء المنخرطين في هذه الطريق الضال ان يدرسوا الاسلام بالشكل العقلاني ويعرفوا ان الدين هو تسامح واخوة بين البشر مؤكدا ان الارهاب قضية اقتصادية سياسية لا تمت للاسلام.

ولا بد من مركز دولي لمكافحة الارهاب لفهم هذه الكلمة واخطارها وهي منتشرة ليس فقط بين مجتمعنا الاسلامي وانما في الغرب ايضا.

ويطالب السفير ظاهر باجتماع لعقلاء المسلمين وعقد مؤتمر اسلامي يؤازر ما دعت اليه المملكة، ومن ثم اعداد برامج توجيهية عبر الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب. فالاسلام يجب ان يوضح صورته ويخرجها من هذه المتاهات التي استغلها العالم أيضا، وعلى الارهابيين ان يعرفوا كذلك على الغرب ان يدرك ما قاله «غوتيه» الشاعر الالماني المشهور في العام ١٨١٧ (آجلا أو عاجلا سنبشر باسلام عقلاني) وقال ما قاله برنارد شو عام ١٩٠٠ (ان اوروبا في نهاية القرن العشرين ستكون مسلمة).

من جهته أكد الدكتور كمال حماد استاذ العلاقات الدولية، بان المملكة العربية السعودية هي سباقة في كل ما يساعد على احلال السلام ونبذ العنف.

وقال: «ان المملكة دعت الى اقامة مركز لمكافحة الارهاب لكنها عمليا كانت تقوم بذلك عبر وسائل عدة، أهمها المساعدات التنموية التي تقدمها لـ٨٣ دولة حتى تقطع الطريق أمام الشعوب من أجل عدم الانخراط في الحركات المضللة التي لا تمارس سوى الارهاب، ويمضي الدكتور حماد قائلا: المملكة هي البادئة الأولى بكل المبادرات وعلى الجميع مساندتها والمضي في المسار الذي قدمته فاقامة خط ساخن بين الدول من أجل كشف الارهاب وجذوره وكيفية التعامل معه أو مكافحته» أمر هام جدا، فالارهاب لا طائفة له وهو غير مبرر بأية طريقة من الطرق لذلك معرفة الارهاب تقع ضمن الاستراتيجية ثم يأتي دور التنمية للقضاء على كل آثار الفقر والجهل من أجل اقفال المنافذ أمام أي أساليب تؤدي الى الضلال.

ولفت الدكتور حماد ان دور المنظمات غير الحكومية بغية ارشاد للمواطنين حول مخاطر الارهاب والعنف.

ويقول الكاتب والباحث السياسي سمير عطا الله لـ"عكاظ" المملكة سبقت بعدة مبادرات العالم كله، واستطاعت ابتكار وطرح ما غاب عنه الكثيرون، وهي ذات دور قيادي خاصة بما يخص مكافحة الارهاب، ، وهي ميزان كل شيء في العالم العربي، واستقرارها يعني استقرار المجتمعات الدولية أيضاً وليس فقط مجتمعات المنطقة.

عطا الله قال لـ"عكاظ" بمناسبة اليوم الوطني "إن المملكة العربية السعودية هي أول دولة في العالم دعت إلى مؤتمر مكافحة الارهاب وتحملت هذه المسؤولية وبالتالي هي سبقت بذلك الامم المتحدة نفسها التي لم تصل حتى الآن إلى تعريف الارهاب"، وتابع: "ان الامم المتحدة لم تستطع الوصول إلى ذلك بسبب المقاومة الفلسطينية لأن الدول العربية اعتبرت ان هذا العمل المقاوم ليس ارهاباً، انما المملكة العربية السعودية تجاوزت كل ذلك بعد ان انتقل الارهاب بشكله البشع إلى أطفال الرياض والعالم العربي وفي كل مكان على الأرض، فلم يعد هناك مجال للتلكؤ في مواجهة هذه الظاهرة الرهيبة التي تعطي الإسلام صورة مغايرة تماماً عن ارتقائه ودعوته إلى التعارف بين الأمم وإلى التقاء الشعوب، وبسبب هذا النقض للروح الاسلامية قررت السعودية آنذاك باعتبارها أرض الرسالة الدفاع أولاً عن الاسلام لما يتعرض له من خطر، فرعى المغفور له الملك فهد بن عبد العزيز مؤتمراً لذلك، ثم دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله إلى ما هو أبعد من ذلك ألا وهو اقامة نظام دائم لمكافحة الارهاب على غرار الانتربول او المؤسسات الدولية الاخرى بحيث تتحمل الدول جميعها مسؤولياتها، ثم عاد ولي العهد سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وكرر ذلك في كلمته التي سيكرسها التاريخ لما تحمل من معان وحكمة وأهمية".

ويؤكد عطا الله لـ"عكاظ" ان دور المملكة في مكافحة الارهاب هو دور قيادي وليس ثانوياً، فهي تتزعم مكافحة الارهاب تكراراً بسبب مكانتها فهي أرض لرسالة الاسلام وهذا الدين يحتاج إلى حماية ليس فقط من أعدائه المعلنين بل يحتاج إلى دفاع وتحصين ضد اعدائه الجهلة الذين يظنون انهم يتصرفون ضمن الاسلام في حين هم يضعونه في مجاهل العقل الصدامي ومن ثم يضعونه في مواجهة بقية الشعوب". ويضيف: "ان المملكة هي ميزان لكل شيء في العالم العربي، وهي دولة نادرة في موضعها بمعنى ان اكثرية الشعوب والدول ترتكز عليها وتستفيد من استقرارها، فالمملكة تحتضن خمسة ملايين مقيم أجنبي من كافة الاتجاهات لذلك فان الاستقرار فيها لا يستفيد منه السعوديون فقط بل كافة الجنسيات.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 14272
الصفحـات : 2 المسلسل : 2

اضافة إلى الذين يعيشون بسبب عملهم فيها هناك كامل المساعدات التي تقدمها المملكة لجميع الدول. فالمؤسسات الاسلامية خارجها لا تحصى ولا تعد وهي قائمة بمعظمها على المساعدات السعودية، كما ان المؤسسات الفلسطينية في الضفة وغزة قائمة أيضاً على التبرعات السعودية. فالمملكة هي تأتي دولة بعد الولايات المتحدة التي تمنح المساعدات. لذلك فان استقرار السعودية لا يعني فقط اهل جدة والرياض بل العالم بأسره، ولا بد من الاشارة أيضاً إلى ان المؤسسات الدولية كالجامعة العربية والامم المتحدة لا تستطيع أن تنهض دون دعم مالي، ففي حين تتلكأ الكثير من الدول عن تقديم هذا الدعم تكون المملكة دائماً السباقة في ذلك. لذا اعتقد بان المملكة لا تعرف هوية التي تساعدهم في اكثر الاحيان، فهي دائماً واهبة ومعطاءة ولا يسعنا في العيد الوطني إلا ان نشكر جهودها السياسية والانسانية والاجتماعية والاقتصادية ونثني على دورها الفعال في المنطقة والعالم، وهي التي لا تتوارى عن تقديم أية مبادرات وتسعى دائماً إلى النهوض بالمجتمعات ورفع غبار الظلم والفقر عنها".

ويعتقد المهندس فريد مجور - محافظ محافظة أبين اليمنية - ان إيجاد توصيف دقيق لمفهوم ومعنى الإرهاب هو الأساس الذي يمكن في ضوئه تحديد آليات المكافحة من خلال تبني استراتيجية دولية تسهم فيها جميع دول العالم وتوحد جهودها للقضاء على هذا الخطر الذي أخذ يحيق بنا. ويضيف مجور: مع أن هناك جهوداً كبيرة تبذل لمكافحة الإرهاب لكنها مشتتة ولا تؤتي بنتائج مرجوة، حيث وكل دولة من الدول التي تعاني من الإرهاب تقوم بجهود فردية .. فيما المطلوب لمكافحة الإرهاب باعتباره مشكلة دولية أن تتحد الجهود وينبغي أن تكون تكاملية وأن يتم التنسيق بين الدول المحاصرة وتجفيف منابع الإرهاب ومصادر تمويله وعناصره. ويرى الدكتور/ محمد عبد الله جمبأ - جامعة عدن - أن ما أقدمت على اتخاذه وتنفيذه حكومة المملكة من خطوات وإجراءات ضد العناصر المتطرفة كان عين الصواب والطريق السليم بعد أن عانت المملكة ومواطنيها من أفعال تلك العناصر.

خصوصاً وأن السلطات في المملكة قد أعطت اكثر من فرصة لاستتابة أفراد وعناصر تلك الجماعات قبل أن تتخذ قرار المواجهة. لكن تلك العناصر تمادت في غيها وأخذت تقوم بتنفيذ عد من الأعمال الإرهابية ضد الآمنين ولم يكن من خيار أخر أمام السلطات سوى التصدي لهؤلاء الذين بدأوا يعيثون في الأرض فساداً.

واذا ما أخذنا بالمقارنة الأسلوب الذي أتبعته المملكة في التصدي للقوى الظلامية، مع بعض الدول الأخرى، نجد أن المملكة تميزت بطريقة مثلى في التعامل مع هؤلاء من خلال أتاحة أكثر من فرصة حفاظاً على عدم أراقة أي قطرة دم - رغم ما عانته من أفعال تلك العناصر - ولإدراك قيادة المملكة أن هؤلاء قد ضلوا الطريق في لحظة طيش جراء فتاوى باطلة لا تستند على مرجعية. ولذلك ينبغي إرشادهم إلى جادة الصواب.

وتأسيساً على ذلك وبعد أن أصبح الإرهاب خطراً داهماً لا يعرف حدوداً فإن الأمر يتطلب تضافراً في الجهود لدول العالم أجمع والإتفاق على وضع استراتيجية موحدة متفق عليها محددة المعالم الرؤى والإهداف.

ويقول عبد الغامزي - مسؤول امني - لم يكن الإرهاب إسلامي المولد والمنشأ أو مقتصراً على معتنقي الإسلام كما يحاول وسائل الإعلام الغربي تصوير ذلك إذ إن وقفة عابرة فقط تدلل على أن الإرهاب وعناصره موجودة ومنتشر في كل الديانات وعلى مستوى كل الدول. وبالتالي فإن أمر مكافحته لن يتحقق له النجاح ما لم تكن هناك رؤية دولية شاملة تعمل وفق آليات واضحة وملاحقة أصول تلك الجماعات وتجفيف منابعها. أما ما يروج له الإعلام الغربي اليوم من حرب ضد الإرهاب فإن الطريقة المنتقاة فيها لا تفضي إلا إلى مزيد من التأجيج للمشكلة. ويضيف الغامزي وصحيح أن جهود عدد من الدول وبينها المملكة قد حققت نجاحاً لكن ذاك يعد نجاحاً فردياً لم يقطع شافة الإرهاب ويقضي على منابعه بصورة شاملة في البقاع الأخرى.

الى ذلك وفي اطار جهود المملكة في مكافحة الارهاب العالمي يقول «توم ليبمان» الباحث المفكر بمعهد الشرق الاوسط بواشنطن والخبير في شؤون المملكة: أن المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب الذي استضافته المملكة في شهر فبراير الماضي بمشاركة ٥٤ دولة على مستوى الخبراء والمتخصصين اضافة الى ثماني منظمات اقليمية ودولية بما فيها الامم المتحدة ذاتها قد خرج بتوصية مهمة تبنتها المملكة وعرضها أمام المجتمع الدولي في قمة الأمم المتحدة وهي انشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب واقتراح مثل هذا يشجع المجتمع الدولي بأسره على الاستمرار في هذا الجهد واضاف ليبمان: ومن الواضح أن مقترح المملكة يحظى باهتمام عالمي في الأمم المتحدة كما قد حظي باهتمامات دولية أخرى كثيرة منها القمة العربية في الجزائر والقمة العربية اللاتينية في برازيليا ووزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويقول ليبمان أن المقترح السعودي بانشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب قائم في الأساس على ما اقترحته المملكة في أن يتم تشكيل فريق عمل من المختصين من لجنة مكافحة الارهاب ومن الدول المشاركة في المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب لدراسة التوصيات ومقترح انشاء المركز ووضع الخطوات التطبيقية لها وتقديمها الى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الواحدة والستين للعام القادم. ويرى ليبمان أن مركزاً من هذا القبيل سوف يتبنى آلية لمكافحة الفكر المتطرف الذي يحض على الارهاب في المنابع التي ينطلق منها هذا الفكر ومن شأن ذلك خلق أجواء وبيئة خالية من هذا الفكر عالمياً عند إنشاء مثل هذا المركز وتحريك

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 14272
الصفحـات : 2 المسلسل : 2

آلياته من قبل المجتمع الدولي. ويرى ليبمان أن المقترح السعودي من شأنه أن يعيد من جديد التأكيد على أن الإرهاب هو آفة عالمية وأن مكافحته لا تحتاج إلى دولة بعينها بقدر ما تحتاج إلى جهد عالمي منسق لايمكن أن يتم إلا من خلال مركز على غرار المركز الذي تطالب المملكة بانشائه الآن.

من جانبه قال المستشار هشام سعيد السراج الرئيس السابق للمحاكم الاتحادية في الامارات ان المملكة وهي تحتفل بيومها الوطني تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فان الانجازات التي تحققت فوق الاراضي السعودية وفي مختلف المجالات باتت تنطق بحكمة السياسات الداخلية والخارجية المتبعة. ومضى يقول: واذا كانت المكانة الرفيعة التي تحظى بها المملكة على الاصعدة الخليجية والعربية والدولية لسياستها المبدئية في كافة هذه المحافل من الامور المعروفة لدى الجميع فان الانجازات شكلت الاساس والمنطق لكافة نجاحاتها الخارجية. واعرب عن اعتقاده بضرورة التوصل الى استراتيجية عربية جديدة لمكافحة الارهاب تلتقي مع الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة للجم الارهاب وقواه الغاشمة في المنطقة. ودعا الى تنسيق الجهود والتكاتف مع المملكة في ظل تصاعد العمليات الارهابية التي تطال المدنيين

وقال ان ذلك يجب ان ينسجم مع الجهود التي تبذلها الدول العربية لوضع حد لاعمال العنف والتطرف في المنطقة. واشار الكاتب الاماراتي علي العمودي الى ضرورة تحقيق تنسيق عربي والوقوف الى جانب المملكة في حملتها ضد الارهاب الاعمى وقال ان على الدول العربية الا تكتفي بادانة الاعمال والجرائم الارهابية بجميع اشكالها بل يجب ان تلتقي مع الجهود السعودية لملاحقة الارهابيين والقضاء على المجموعات التي تتستر خلفها. مشيراً الى ان مثل هذه الاعمال التي ارتكبت ضد الابرياء في بعض مدن المملكة مؤخراً تتنافى مع كافة الشرائع الدينية والقيم الانسانية والاخلاقية.